

## الأسهم العالمية تستعيد زخمها في أكتوبر مع ارتفاع أرباح الشركات التي قللت من مخاوف التضخم

### أبرز النقاط

- تباطؤ أداء أسواق الأسهم العالمية في الربع الثالث من عام 2021 نتيجة لتزايد حالة عدم اليقين، إلا أنها نجحت في استعادة زخمها في أكتوبر بدعم من ارتفاع أرباح الشركات.
- مؤشر مورجان ستانلي العالمي سجل نمواً بنسبة 16.5% منذ بداية العام (حتى 22 أكتوبر الحالي) ويتراجع هامشياً بنسبة 0.8% على أساس ربع سنوي مقابل ارتفاعه بنسبة +6.6% في الربع الثاني من عام 2021.
- تفوق مؤشر مورجان ستانلي الخليجي على نظرائه العالميين (7.8% على أساس ربع سنوي) بدعم من ارتفاع أسعار النفط، وتسارع وتيرة طرح برامج اللقاحات، وتحسن توقعات أوضاع المالية العامة.
- يعد استمرار ارتفاع معدلات التضخم وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي، والمخاوف المتعلقة بالجائحة وحالة عدم اليقين من أبرز المخاطر التي تهدد استمرار النمو.

### الأسهم تتخذ مساراً هبوطياً في الربع الثالث على خلفية تدهور المعنويات

والاضطرابات المالية التي عاصرتها الصين والمتعلقة بالضغط المالي لشركة إيفر جرانند. كما فقدت الأسواق الأمريكية والأوروبية أيضاً زخمها (تراجع مؤشر داو جونز الصناعي بنسبة -1.9% على أساس ربع سنوي، وفقد مؤشر بورو ستوكس 50 نسبة -0.4% من قيمته) متأثرة بعدد من العوامل والتي تتضمن تجدد المخاوف المتعلقة بالتضخم واقترب تطبيق الاحتياطي الفيدرالي للخفض التدريجي لبرنامج مشتريات الأصول. وقد يكون لارتفاع عائدات سندات الخزنة دوراً في انخفاض الطلب على الأسهم إلى حد ما، إذ يخفض ذلك من التوقعات الخاصة بتحقيق عوائد المرتفعة على الرغم من أن هذا التأثير، في أفضل السيناريوهات، ضئيل للغاية نظراً للزيادة المحدودة للعوائد. إلا أن البداية القوية لموسم إعلان الأرباح حتى الآن في أكتوبر ساهمت في اكتساب الأسهم مزيداً من الزخم، مما عادل من مخاوف المستثمرين تجاه التضخم وتشديد سياسة الاحتياطي الفيدرالي. ومنذ بداية الشهر (كما في 22 أكتوبر)، ارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز 500 بنسبة 5.5% وارتفع مؤشر مورجان ستانلي العالمي بنسبة 4.4%.

سجلت الأسهم العالمية في الربع الثالث من العام 2021 أضعف أداء منذ الربع الأول من عام 2020 لتكسر بذلك اتجاهها الصعودي الذي استمر لمدة تحطت أكثر من عام كامل. وأدت مجموعة من التطورات المعاكسة إلى تدهور المعنويات وتراجع الأداء على مدار تلك الفترة بما في ذلك تصريحات الاحتياطي الفيدرالي، وتوقعات بتباطؤ وتيرة النمو، وارتفاع معدلات التضخم، ومخاطر العدوى المالية من الظروف التي مرت بها الصين (شركة إيفر جرانند)، والمخاوف المتعلقة بسقف الدين العام للولايات المتحدة. كما أن ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية قد يكون له دور في ضعف نمو سوق الأسهم خلال هذا الربع. وعلى الرغم من ذلك، استعادت الأسواق زخمها خلال النصف الأول من شهر أكتوبر، إذ أقيلت المستثمرون على شراء الأسهم عند انخفاض أسعارها، كما تلقت دعماً إضافياً بفضل ارتفاع أرباح الشركات وتراجع المخاوف المتعلقة بالجائحة. واتخذت البورصات الخليجية اتجاهها معاكساً، إذ حققت مكاسب قوية في الربع الثالث ومنذ بداية شهر أكتوبر وذلك بفضل تحسن مستويات الثقة التي ظلت راسخة بدعم من ارتفاع أسعار النفط وتزايد معنويات التفاؤل تجاه الانتعاش الاقتصادي.

### الرسم البياني 1: أسواق الأسهم العالمية

(تم تغيير فترة الأساس، 100 = 31 ديسمبر 2019)



ومستقبلاً، سيستمر اتجاه الأسهم العالمية في الاعتماد إلى حد كبير على سياسة الاحتياطي الفيدرالي، ومعدلات التضخم، وحالة عدم اليقين المتعلقة بالجائحة،

وعلى الرغم من أن أداء الأسهم العالمية كان جيداً نسبياً خلال هذا العام إلا أن المخاطر أصبحت أكثر وضوحاً، خاصة في ضوء ارتفاع معدلات التضخم وسياسة الفيدرالي الأكثر تشدداً التي بدأت تلوح في الأفق. فيما دفعت إمكانية تباطؤ النمو بسبب استمرار المخاطر المتعلقة بالجائحة وقيود سلسلة التوريد بالإضافة إلى تزايد حدة تقييمات الأسهم وارتفاع عائدات السندات إلى دفع المستثمرين إلى اتخاذ موقف أكثر حذراً وأقل إقبالاً على المخاطر.

### الأسهم العالمية تفقد زخمها على خلفية ضعف المعنويات

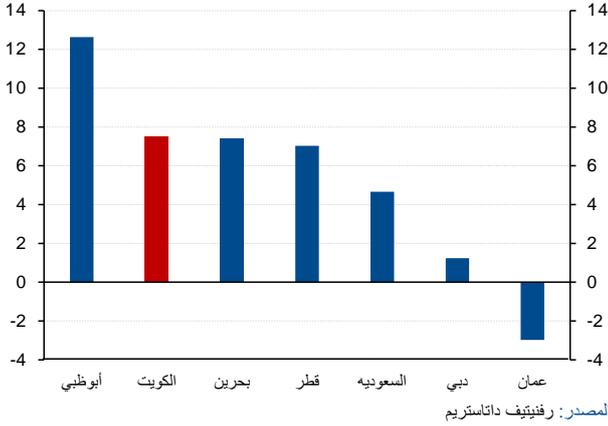
انعكس ضعف المعنويات في الربع الثالث من عام 2021 على أداء مؤشر مورجان ستانلي العالمي، الذي تراجع بنسبة 0.8% على أساس ربع سنوي مقابل تسجيله لنمو بنسبة 6.6% في الربع السابق، ليقلص بذلك مكاسبه منذ بداية العام الحالي إلى 16.5% كما في 22 أكتوبر. وجاءت الأسواق الناشئة في الصدارة بتسجيلها أعلى معدل تراجع على أساس ربع سنوي، إذ تراجع مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة بنسبة 7.5% مقارنة بالربع السابق في ظل تأثير المعنويات بضعف آفاق نمو الاقتصاد العالمي، والاختناقات المستمرة في سلاسل التوريد العالمية،

أمريكي، وشركة العربية لخدمات الإنترنت والاتصالات بقيمة 966 مليون دولار أمريكي في سبتمبر، والذين لقياً اقبالا كبيرا من المستثمرين.

ومن المقرر أن يستمر نشاط الاكتتابات العامة الأولية في ظل اقتراب الإدراج المحتمل على المدى القريب للعديد من الشركات السعودية والإماراتية الكبرى بما في ذلك شركة السوق المالية السعودية (تداول)، وشركة مواد كيميائية تابعة لشركة سابك، وشركة الإمارات العالمية للألمنيوم، وانضمام فريجتلوب لأدنوك كشرية في تطوير مشروع عالمي للأسمدة.

ويعزى الأداء القوي الذي شهدته بورصة الكويت (ارتفع مؤشر السوق العام بنسبة 7.5% على أساس ربع سنوي) بصدارة السوق الأول (+8.1% على أساس ربع سنوي) للمكاسب القوية التي حققها كلا من قطاعي الخدمات المالية والاستهلاكية، مما دفع القيمة السوقية إلى أعلى مستوياتها في حوالي 12 عاماً، إذ تخطت أكثر من 40 مليار دينار كويتي، بينما استمر متوسط قيمة التداول التحسن ووصل إلى 50 مليون دينار كويتي يومياً في أكتوبر. كما ارتفع مؤشر السوق العام بنسبة 26% منذ بداية العام (كما في 22 أكتوبر)، ليصبح بذلك ضمن أفضل الأسواق الناشئة أداءً هذا العام حتى الآن.

الرسم البياني 4: أسواق الأسهم الخليجية (الربع الرابع)  
(% على أساس ربعي)

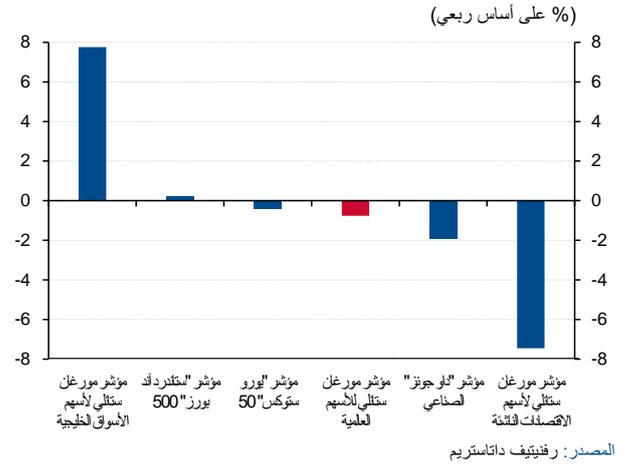


#### نظرة مستقبلية يشوبها الحذر في ظل تزايد حالة عدم اليقين

على الرغم من أن أداء الأسواق كان جيداً بصفة عامة هذا العام بفضل معنويات التفاؤل تجاه التعافي الاقتصادي، والتقدم في برامج طرح اللقاحات والدعم الذي وفرته حزم التحفيز النقدي، إلا أن آفاق نمو الأسواق على المدى القريب إلى المتوسط تخضع لمخاطر ملحوظة ناجمة عن الجائحة، والمخاوف المتعلقة بالتضخم، وحالة عدم اليقين تجاه السياسات العامة (إمكانية تطبيق الاحتياطي الفيدرالي للتناقص التدريجي ورفع أسعار الفائدة في وقت أسرع مما كان متوقعاً). كما يعتبر استمرار قيود سلسلة التوريد وضعف آفاق النمو من أبرز مصادر القلق الأخرى بالإضافة إلى التقييمات المرتفعة للأسهم الأمريكية. وقد تساهم بعض العوامل الأخرى مثل إمكانية ارتفاع عوائد السندات، وارتفاع معدلات التضخم، وإمكانية رفع سعر الفائدة الأمريكية في 2022-2023، في وضع أعباء إضافية على أسواق الأسهم. من جهة أخرى، يعتبر شهري نوفمبر وديسمبر تاريخياً من أفضل الشهور أداءً لأسواق الأسهم، خاصة في الولايات المتحدة. وأخيراً، سنستمر أسواق دول مجلس التعاون الخليجي في التأثر بأسعار النفط وتيرة الإصلاحات الهيكلية والعوامل الجيوسياسية والتطورات المرتبطة بالجائحة.

وتتيرة التعافي الاقتصادي. ومن الممكن أن تمتد التحديات التي تواجه سلسلة التوريد لفترة أطول من المتوقع، مما قد يتسبب في إحداث ضغوط تضخمية وبالتالي تشديد السياسة النقدية في وقت أبكر مما كان متوقعاً في السابق، وهو الأمر الذي قد يؤثر سلباً على وتيرة النمو الاقتصادي ويضعف من ثقة المستثمرين. وفي المقابل، إذا انخفضت الاختناقات في سلاسل الإمداد وتراجعت معدلات التضخم المرتفعة، فقد يبدأ الجدول الزمني لتشديد السياسة النقدية في وقت لاحق مما قد يعزز نمو الأسهم.

الرسم البياني 2: أسواق الأسهم العالمية (الربع الرابع)

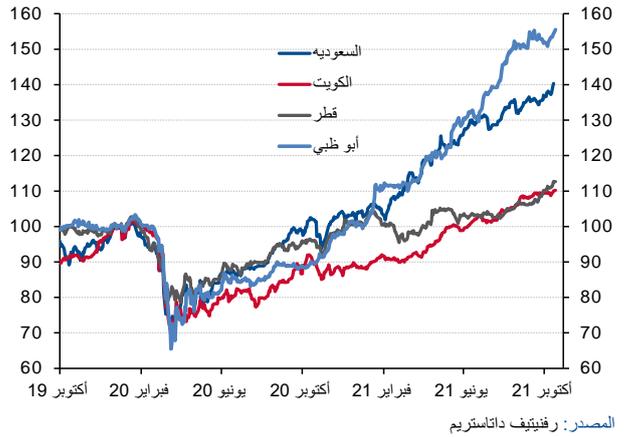


#### الأسهم الخليجية تتفوق على نظيراتها العالمية في الربع الثالث

في الوقت الذي تراجعت فيه الأسواق العالمية في الربع الثالث من عام 2021، تفوقت أسواق دول مجلس التعاون الخليجي على نظيراتها العالمية بفارق شاسع (نمو مؤشر مورجان ستانلي الخليجي بنسبة +7.8% على أساس ربع سنوي)، بدعم من ارتفاع أسعار النفط، وتسارع وتيرة طرح برامج اللقاحات، وتحسن توقعات اوضاع المالية العامة. وجاءت كل من أبو ظبي والكويت والبحرين في الصدارة بتسجيل نسب نمو مرتفعة عند 12.6% و 7.5% و 7.4%، على التوالي.

الرسم البياني 3: أسواق الأسهم الخليجية

(تم تغيير فترة الأساس، 31=100 ديسمبر 2019)



كما شهدت قطر والسعودية مكاسب قوية (7.0% و 4.7%)، في حين اتخذت عمان اتجاهاً معاكساً، بتراجعها بنسبة 3%. وامتد زخم البورصات الخليجية خلال شهر أكتوبر، متبعية خطى الأسواق العالمية، إذ ارتفع مؤشر مورجان ستانلي العالمي بنسبة 4.8% منذ بداية الشهر. وتجدر الإشارة إلى أن أبو ظبي والسعودية، وهما أفضل بورصتين على صعيد الأداء منذ بداية العام، قد سجلا مكاسب استثنائية بنسبة 56% و 37% على التوالي، مع ارتفاع نشاط الاكتتابات العامة الأولية، بما في ذلك طرح اسهم شركة أدنوك للحفر للاكتتاب الأولي بقيمة 1.1 مليار دولار



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P. O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353